# دراسة الخصائص الفيزيوكيميائية والبكتيريّة لمياه شاطئ البحر برجيش في مدينة المهديّة - تونس

سناء عليبي · سميحة محمدي · وفاء حسن · الهادي بن منصور

2020-11-23

إنّ الخصائص البكتيرية والفيزيوكيميائية لمياه البحر لها تأثير مباشر في صحة الإنسان، لذا اهتمّت هذه الدّراسة بالكشف عن مؤشّرات التّلوّث بشاطئ رجيش، بمدينة المهديّة شرق السّاحل التّونسي، والتحرّي بخصوص حساسية البكتيريا المعزولة للمضادات الحيويّة.

شمل هذا البحث عينات ّمن مياه البحر والرواسب خلال أربعة أشهر متتالية، وتبيّن أنّ إجمالي المواد الصلبة العالقة والمركبات العضوية المولدة، أعلى من المعايير المقبولة في تونس، كما جرى الكشف عن المكورات المعوية البرازية في جميع المواقع، مما يدل على التلوّث البرازي البشري والحيواني للماء. كانت جميع السلالات المعزولة شديدة المقاومة للريفامبيسين والجنتاميسين والكلورامفينيكول والأمبيسيلين والأزيثروميسين. أمام هذه الوضعيّة، يوصى بالانتباه إلى عمليّة معالجة مياه المصارف، واعتماد تقنية المعالجة الثّلاثيّة قبل تصريفها في البحر، للمحافظة على الصحّة العامّة والحدّ من التلوث المائي وانتشار الأمراض.

تلوّث مياه البحر من الآثار البيئية الخطيرة التّي تهدد صحة الإنسان والكائنات البحريّة، ويعتبر ضخّ مياه الصّرف الصحّي في البحر من أهم أسباب تلوّث البيئة البحريّة. في غياب مراقبة صارمة يمكن لهذه المياه أن تحمل مستويات مرتفعة من المواد السّامة والجراثيم المسبّبة للأمراض، والتّي قد تنتقل إلى الإنسان أو الكائنات البحريّة في أثناء السّباحة 3-1 أو تُؤثّر في الخصائص الفيزيوكيميائية لمياه البحر التّي تلعب دورًا مهمًا في النظام الإيكولوجي البحري.

الورقة البحثية كاملة عبر موقع المجلة العربية للبحث العلمي
عبر الرابط التالي: https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/ajsr.2020.9/

المجلة العربية للبحث العلمي
Arabian Journal of Scientific Research

سناء عليبي
المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالمهدية
البريد الإلكتروني: alibi_sana@hotmail.fr